

المجلس 265 [263 - باب التغليظ في تحريم السحر و 363 -

باب النهي عن المسافرة بالمصحف إلى ..]

عبدالعزیز بن باز

باب التغليظ في تحريم السحر قال الله تعالى وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر. وعن ابي هريرة رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات. قالوا يا رسول الله وما هن؟ قال - [00:00:00](#) لا الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق. واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات متفق عليه. باب النهي عن المسافرة بالمصحف الى بلاد الكفار - [00:00:23](#) اذا خيف وقوعه بايدي العدو. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو. متفق عليه. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. وصلى الله - [00:00:43](#) واسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى به. اما بعد هذه الاية والحديث الكريم وما بعده كلها يتعلق باحكام اما الاول فيتعلق بالسحر وجوب الحذر منه قال الله جل وعلا - [00:01:03](#) واتبعوا ما اتلو الشياطين وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر قال بعده ويتعلمون مما ما يفرقون بين الرجل وزوجه وما هم بظان منها الا باذن الله. ويتعلمون ما يحضرون - [00:01:24](#) فهو شر عظيم بلاء كبير فالواجب الحذر منه ولهذا قال جل وعلا حتى يقول انما الموتة فلا تكفر فالشياطين تعلمه الناس ليكفروا والملك ان يعلم الناس ويحذرانهم لانه كفر حتى يقولوا انهن نحن فتنة يعني اختبار وامتحان وابتلاء. فلا تكفروا يعني بتعلمه - [00:01:41](#) وما هم بظاهرين الا باذن الله. والسبب في ذلك ان تعلمه انما يكون مؤسسة الشياطين وعبادتهم من دون الله والاستغاثة بهم والذهب الى الذبح لهم والنذر لهم ونحو ذلك فلهذا كان تعلم الشعر - [00:02:08](#) وسيلة الى الشرك بالله فمن تعلمه انما يتعلمه طريق كفر وهم عن السحرة يستخدمون الشياطين في تنفيذ مرادهم من ايداع احد او ظلم احد او قتل احد او غير هذا - [00:02:23](#) فالسحرة هم اولياء الشياطين يتولون عباد عزهم منه لله والاستعاذة بهم والنذر لهم والذبح لهم ويستعين بهم على ما يريدون من ايداع الناس ولهذا كتب عمر رضي الله عنه الى - [00:02:42](#) قوات الجيوش في الشام ان يقتلوا كل ساحر وساحرة لعظم شرهم وبلائهم وروي عنه عليه السلام انه قال حد الساحر ظربه بالسيف وقتلت حفصة رضي الله عن ام المؤمنين جارية لها - [00:03:02](#) سحرتها فامرت بها فقتلت فالساهر انما يعيش حرب وسط الشياطين والشرك مع ضرره بالناس وايدائه للناس يقول صلى الله عليه وسلم اجتنبوا السبع الموبقات الموبقات المهلكات قلن وما هن يا رسول الله؟ قال الشرك بالله والسحر - [00:03:20](#) فجعل السائق قليل الشرك لانه منه وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصاة الغافلات المؤمنات يعني قلبهن بفاحشة فهذه من الكبائر سبع من الكبائر والكبائر كثيرة - [00:03:39](#) هذه السبع منها حقوق الوالدين من الكبائر قطيعة الرحم من الكبائر كتب العلم من الكبائر اللعن والسب من الكبائر خطوة طريق من الكبائر لغيرها كبائر عديدة عن ابن عباس انه قال هي يا سبعة اربع منها الى سبع - [00:03:56](#)

وضابطها انها كل ذنب توحيد عليه بالنار او بغضب الله او باللعة فانه يسمى كبيرة وقال بعض اهل العلم كذلك كل ذنب نهى الايمان عن صاحبه او جاءت البراءة منه فهو كبيرة. مثل قوله صلى الله عليه وسلم ليس منا من طلب الخدود - [00:04:15](#)

او شق الجيوب او دعا بدعوة يعني عند المصيبة قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه ان هذا من الكبائر ومن هذا قوله صلى الله عليه وسلم انا بريء من الصادقة والحالقة والشاقة - [00:04:36](#)

فرأى الصادقة التي ترفع صوتها عند المصيبة والحالقة تحلق شعرها عند المصيبة والشياقات تشق ثوبها عند المصيبة فالواجب الحذر من جميع السيئات الواجب والحذر من جميع السيئات والبدار بالتوبة من جميع السيئات هذا هو الواجب على المؤمن - [00:04:47](#)

ان يكون حذرا من المعاصي الله يقول ويحذركم الله نفسه ويقول جل وعلا يا ايها اطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذروا الواجب الحذر من جميع المعاصي والبداء بالتوبة من جميع المعاصي - [00:05:06](#)

فالتوبة هي طريق النجاة بعد الحذر فاذا وقع في الذنب الانسان يبتلى فاذا وقع فالبديل بالتوبة يبادر بالتوبة والندم والاسم سؤال الله المغفرة قبل ان يهجم عليه الاجل ومن اسباب الخير كثرة الاعمال الصالحة - [00:05:23](#)

فانها تعين على محو السيئات فان الحسد يذهب من السيئات الاستكثر من الخير والعمل الصالح من اسباب تكفير السيئات كقراءة القرآن كثرة التسبيح والتهليل والتحميد والتكبير الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الدعوة الى الله الاحسان الى الناس بالصدقة وغيرها كل هذا من اسباب - [00:05:46](#)

الخيال واسباب تكفير السيئات. حديث كذلك للنهي عنه اذا خشي عليه وهو الان تطبع في بلاده وبين ايديهم لكن متى خشية عليه في اي بلد من بلاد العدو لا يسافر به اليه - [00:06:11](#)

لا صيانة له وفق الله الجميع - [00:06:27](#)